

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2374 @ سمع هشام بن عمار بدمشق وروى عنه أبو أيوب سليمان بن محمد بن إدريس الحلبي

الحسن بن سليمان بن القاسم .

شاعر كان بمعرة النعمان وقفت له على أبيات في مراثي بني المهذب يرثي بها الشيخ أبا القاسم جعفر بن علي بن المهذب وهي .

(صبرا على دهرنا ومحنته % حين رمانا عن قوس نكبته) .

(وابتز منا فتى لغيبته % غاب سرور الوري ومنيته) .

(لو كان يفدى ميت لكان فدا % جعفر فرضا على عشيرته) .

(لكنها ساعة موقته % فكل خلق آت بوحدته) .

(فكلنا للفناء موردنا % نشرب كأسا نفنى بجرعته) .

(وكل حي يسعى إلى جدث % في الأرض يهوي في قعر حفرته) .

(فلو تدوم الدنيا على أحد % دامت على المصطفى وعترته) .

(فالغر من يغتر بلذتها % وهو غدا واقف بحسرتة) .

(لا ينفع المال والبنون % ولا يفوز خلق إلا برحمته) .

(يا جعفر قد حباك ربك بالفصل وشرفت في بريته) .

(إن كان قد ضمك الثرى % فلقد خلفت قرما نزهو برفعته) .

ومن حق هذا الشعر أن لا يذكر لكني رأيت مذكورا في كتاب جمع فيه مراثي بني المهذب المعريين فأحبت أن لا أخل بذكره لأن لناظمه ذكرا في الجملة \$ ذكر من اسمه سليمان في آباء من اسمه الحسن \$.

الحسن بن سليمان بن الخير .

أبو علي الانطاكي المقرئ المعروف بالنافعي من أهل أنطاكية وسكن مصر وتصدر بها لإقراء القرآن وكان قرأه على أبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي وأبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن جعفر بن جعفر المقرئ المعروف بابن بدهن وأبي القاسم المطرف بن عبد الله المعروف بزعاغ صاحب ابن الأخرم وأبي بكر